

فلما هاجر رسول الله الى المدينة قد سما عليه وسالنا ان نجد له كتابا اخر فكتب لنا كتابا مستحضره

بسم الله الرحمن الرحيم

- هذا الذي وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار بني النضير
- اني انطقتكم بيت عنون وجبروت والمعلوم
- وبيت ابراهيم بن منكر وجميع ما في ربيعة
- وسدت ذلك لهم ولا اعتبارهم من بعدهم
- في انهم في اداء الله شربوا كبريا في قافه
- وبنو الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب

طالب ومعاوية بن ابي سفيان وكتب

قال قض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وجند
لجنو والى الشام كتب لها كتابا مستحضره **بسم الله الرحمن الرحيم**
من ابي بكر الصديق الي عبيدة بن الجراح سلام عليك فاني لول الله
الذي لا اله الا هو **باب** فاستغفر كان يوم من باله واليوم
الاخر من الفساد في قري الدارين وان كان اهلها قد خلو
عنها واراد الدارين كنز رعوها فليزعوها واذا رجعي اليهم
اهلها فليزعوها واحق بهم والسلام عليك انتهي والله اعلم
الباب الرابع عشر في ذكر مولد اسمعيل عليه السلام
ونقله الي مكة المشرفة وركوبه سيد خليل البراق لزيارته وزيارته

امه ومولدها وحملها وعمل اسمعيل ومعه من بين وفاته ومولده
بنينا صلى الله عليه وسلم **قال ماجاج** ان اسمعيل بن ابراهيم عليهما
السلام وهما الكبر والادع واسم هاجر جارية لابراهيم وهي التي اخذها
ذلك الجبار السار وهنبا سار لابراهيم وقالت له خذها لعل الله تعالى
ان يزرقك منها ولدا وكانت سار قد شعفت الولد واسيت منه وكان
ابراهيم قد دفع الدخا ان يسله من الصالحين فلخزبت الدعوى حتى لم
ابراهيم وعقبت سار **قال** ان ابراهيم واقع هاجر فولدت لاسمعيل
مخت سار علي يافا تار من الولد حتى نام شد بدا **قال النقلي**
حلمة سار باسحق وكانت هاجر حلت باسمعيل في ضعفا عا وشب
الفلان حينما هادات يوم فينا شلت وكان ابراهيم اجلس اسمعيل
في حجره واجلس اسحق الي جانبه وسار تنظر اليه فغضب وقالت
عدت الي لرا الاله فاجلسني في حجره وعدت الي ابي فاجلسني الي
جنيك وقد خلت الاتقار في اخذها ما اخذ الناس من الفير فقلت
تستعلن بضعه منها ولتغير خلقها ولفلان يد هازن بها **قال**
ابراهيم خذ بها فاختلها تكون سنة من بعدك وتخلص من عنك
فعلت ذلك فصارت سنة في النساء ان اسمعيل واسحق اقتتلاد
يوم كما يفعل الصبيان فغضبت سار علي هاجر وقالت لاسمكة
في بلدي ابدا واريت ابراهيم ان من لادعها فاجي الله تعالى اليه
ان يات راجع وانها اسمعيل كما غضب بها وهي اذ ذاك غصاف

سام وسر حولها ناس يا ابا لهم العالي قد الى موضع الحج فانزلها
فيه وامر هاجرام اسمعيل ان يتخذ فيه ريشا ففعلت ثم دعى ابراهيم
عليه السلام وقال رب اني اسكت من ربي في ادعي ذي زرع عند
بيتك المحم الاله وربي **التجاري** عن ابراهيم ذهب باسمعيل
واسد هاجروا وحي من بعدهم الشام الي مكة وقيل نقله الي مكة وهو
قطير وقيل رضيع وقيل كان له شتان وقيل غير ذلك فوضعهما تحت
دوحة وفي الشجر الثمين وليس بهما الا شدة فيها ما وليس بمكة يومئذ
احد ولا بها ما ووضع عند هاجرا بانه عزم رجوع فادتم اسمعيل
يا ابراهيم ابن تذهب وتركناني هذا الوادي ليس فيه انيس قالت لا
ذلك امر اوا هو لا ينفك اليها فاننا لست ادر اينه قال نعم قالت اذا لا
يضعنا
الدم ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتي اذا كان عند الشجرة بحيث لا يرويه
استقبل البيت برجله ثم دعى هذه الدعوات ارفا بده قال وجعت
ام اسمعيل رضيع وتشر بزر ذلك الماحي اذا قد عطشت وعطش
اسمعيل فجعلت تنظر اليه ثوب من العطش فانطأ كراعه ان تنظر
اليه فوجدت الصفا او بجبل في الارض يليها فأت عليه وجعلت
تستمع هل يسمع صوتي او تزي شيئا فلم يسمع صوتا ولم يري احدا
ثم انها سمعت اصوات السباع حول اسمعيل فاقتربت حتي قامت
عليه فلم يري شيئا وفي رواية فعلت ذلك سبعا قال **الطبري**
بل قامت علي الصفا تدعو الله وتستغيثه لاسمعيل ثم عدت الي

١٧٤
الي الدوم ففعلت ذلك ثم انها سمعت اصوات السباع في الوادي فخرجوا
اسمعيل حيث تركته فاقتربت اليه تشدد فوجدت في يده الما باليد التي
عني قد انخرت من تحت يده فشرب منها وحياتام اسمعيل فجعلتها
حياتام اخذت منها في فمها ثم خرجوا لاسمعيل ولولا الذي
فعلت ما زالت زمزم عينا سمعنا ما بها الظاهر **ابدا**
ولم يزل الشجران زمزم من ثمرة جنات معتدلة لاسمعيل حتى ظلي
وقال رسول الله رحم الله اسمعيل لولا انها لكانت زمزم
عينا معينا وربي **التجاري** من طريق اخر عن ابراهيم قال لما
كان بين ابراهيم وبين اهله ما كان يخرج باسمعيل وامه هاجروا
شدة فيها ما فجعلتا اسمعيل يشرب من الشدة فيد رينها علي يدها
حتى قد تم مكة ثم فوضعت دوحة ثم رجعا الي اهله فاعتدله
اسمعيل حتى لحقت به فناداه من وراءه الي من تركنا قال ما لي
ابعد قال الشدة وضيت بانه ورجعت وجعلت تشرب من الشدة
ويدها عليها صبيها الي ان فيجئ لها قالت لو ذهبت فنظرت
لعلني احصل احدا قال ذهبت فصعدت الصفا فنظرت هل يحس
احدا فلما بلغت الوادي سمعت حيايات الدوم نعلت فكل استواط
ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني الذي قد ذهبت فنظرت
فاذا هو علي حاله مكانه يتسبيح الحيات فلا تفرها انصرها وقالت
لو ذهبت فنظرت فلم يحس احدا حتى انتم سبعا ثم قالت لو ذهبت

فقطعت فلم يحس احد انهم قالوا لو ذهب فظرت ما فعلوا فاذي يصوت
فقالوا ان كان عند العوض فاذ اجبر لم فذ قال يعقوب هكذا
وغر يعقوب الارض فان بسق الماء فذهبتم اسمعيل وجمعت تخز
فقالوا انما سمعنا على النهر وسلم عليه لو تركته لكان الما ظاهرا اقال
وجعلت تشرب من الماء ويد النهر على صيدها فز ناس من جرحهم
بطين الودي فاذا هم بطونهم انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير
الاعلى ما نعيشوا رسولهم فظروا ذاهب بالما فآذاهم واخذهم صفا
الها وقالوا ان اسمعيل اذ ذين لنا ان يكون حكا او قالوا اسكن
مكنا قال فاذ نزلهم وباع انهم او كبح منهم امر وفي رواية فزيت
وارضعت ولها فقال لها الملك لا تخافي في العبد فان فاهنا
بيتا لم يبنيه هذا العلام وابو وان الدعز وجعل لا يسمع اهله
وكان النبي رفعا في الارض كما راية تاتيه السيل فتأخذ عن
عينه وشمالا فكانت كذلك حتى حرت بهم وقعدت من جرحهم واهل
بيت من جرحهم فنزلوا السيل كما فرأوا طائرا عاينا والعائيف
المرحول الماء فقالوا ان هذا الطير يلد ويعلج الماء لعهدنا
دهنا الوادي وما فيه ما قد سلوا جريا او جوين فاذا هم بالما
فوجعوا واخبروهم بذلك واقتلوا اسمعيل عند الماء فقالوا اذ
لنا ان نزل عندك فقاتلهم ولا حق لكم في الماء قالوا انعم قال
لهم اني قال النبي صلى الله عليه وسلم انما اسمعيل وهي تحت الارض

فہم

فعلوا

فزلوا وارسلوا الى اهل بيهم فنزلوا معهم حتى اذا كانوا فيها اهل
ابيات منهم وشب الغلام وقدم الصبيده منهم وانفسهم حتى شرب
فلما ادرك زوجه وامه منهم ومات ام اسمعيل في ابراهيم بعد ما
تزوج اسمعيل مطاوع ربه فلم يجد اسمعيل فضلا لارائه فقال تخرج بيته
الصديقين يا لهم عن عيشتهم وهيتهم فقالوا نحن بشي نحن في ضيق
وشدة وسكت اليه فقال لها اذا جاء اسمعيل او قال زوجك اقري عليه
السلام وقولي ليرضي عتبة بابيه فلما جاء اسمعيل كان انس شيئا قال
هل جاءكم احد قالت نعم جانا شيخ صفته كذا وكذا فقال اني منك فاجرت
وسلكي كيف عيشنا فاجرت ما في جسد وشدة قال فهل اوصاك بشي
قالت امرني او ربيك السلام وقولوا لك غير عتبة بيتك قال ذاك لي
امرني افرقك الخبي باهلك وطلعتها وزوج منهم امره اخري فلبث
عندهم ابراهيم اثنا عشر اناهم بعد ذلك فلم يجد فدخل على امراته
فما لمعاينة قالت خرج بيته في الصيد قال كيف انتم وما لهما عن
عيشهم وهيتهم فانه في خبر وسعة وانثت علي الله تعالى فقال لها
ما لهما قالت اللحم قال فاشركم قالت لما فقال الله برك لهم
في اللحم والما قال صلى اسمعيل واوليكم لهم لو ميذجب ولو كان
لهم لدا لهم فيه قال فادجا زوجك فارقي عليه الام وامريد
ان يثبت عقبته فاما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم
اتانا شيخ حسن الصبي وانثت عليه فسالني كيف عيشنا فاجرت

انما خبر وسعة قال همل او صاك بشي قالت نعم هو فتره عليك السلام
 وبارك ان ثبتت عنده ياك قال فاك ابني وانت العتبه اميني ان اسكتك
 ثم لبنا ابراهيم عليهم السلام ثم جاء بعد ذلك بيري بلاخت ووجوه
 قريش من زعيم فلما راه قام اليه وصنع ما يصنع الولد بالوالد والولد
 بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان زوجا من بني بار قال فاصنع ما امرتك به
 قال ونعيني قالوا لعينك فان الله تبارك وتعالى امرني ان ابنيهاها
 بيتا واشتا الى اكثر من فعه علي ما حولها قال فخذ ذلك رفعا القواعد
 من البيت فجعل اسمعيل بابي بالحجاز وابراهيم يبي حتى اذا انشع البناء
 جانا بهدلي وهو المقام فوضعه فقام ابراهيم عليه وهو يبي واسمعي
 ينال له الحجاز وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
 قالوا اسمعيل قبطيه مات قبل سار عكة وقت في البحر وهي
 التي اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم باهل مصر بسببها فقال
 اذا اتقتم مصر فاستوصوا باهلها خذ فان لهم دمه ورحمهم
 ابن اسحق فضالت الزهري عن الرحم الذي ذكره رسول الله فقال
 لها جوام اسمعيل وقال غيره لما رايته القبطيه ام ولد ابراهيم
 لانها منهم وعاش اسماعيل مائة وسبعه وثلاثين سنة وقيل مائة وثلاثين
 سنة ومات ودفن في البحر عند قبر ابيه فلجوز وكان ابراهيم اذا را
 ز ياره هاجرا واسمعيل على الرافق فمقد وان اشام ونسب
 عكة فثبت عند اهل الشام ذكر محمد بن اسحق قال وكان

لاسمعيل

لا اسمعيل لما مات ابراهيم الخليل سبع وثمانون سنة وساتة وثمان
 قال ابن عباس ولدا اسمعيل ابراهيم عليهما السلام وهو البري
 وستين سنة وكان بين وفاته اسمعيل ومولده لياسا بمجد صلي الله عليه
 وسلم نحو من العشرين سنة وثمان مائة سنة وثمان مائة سنة من ذلك نحو
 اربع مائة سنة انتهى والده سبحانه وتعالى اعلم المراد
 الباب الحاش عشر في قصة لوط عليه السلام وهو من قب
 وذكر سجد النبيين والمعاد التي في شريفه علي بالصفحة هذا الباب
 قوله هو لوط بنى الله ورسوله بنهاران بن تاجر وهو ازرو لوط
 من بني اخي ابراهيم عليهما السلام قال الشعبي وانما سمي لوط لان جب
 ليط بقلب ابراهيم اي تعلق والنصف وكان ابراهيم يحبه جاشدا يدا وقال
 الشعبي انما قال ذهب منه خرج لوط من ارض ابل الرافق مع
 عبد ابراهيم تامله علي دينه مهاجرا الى الشام ومعه مائة امرأة
 ابراهيم وان بقي في بيته ما علي كرم حتى وصلوا الى حران فمات ابراهيم
 ابراهيم ولوط وسار الى الشام ثم مضوا الى مصر ثم عادوا الى الشام
 ابراهيم فلسطين وولد لوط الاردن وارسله الى اهل سدوم ومايلها
 وكانوا اخفارا ياتون القواش كما اخبرنا عنهم قال وكان نحو
 بن دينار يقول لما روي ذكر علي كرمي كان قوم لوط وقوله عن رجل
 ابتكر لتاوتون الرجال وقطعون السبل وتاوتون في تاركم المنكر
 فكان قطعهم السبل فيما ذكر اهل التاويل ايقاعهم الفاحشه علي

قول

على رور وبلد هم واما اتيانهم المنكر في ناولهم **فك** المفسرون
هو انهم كانوا يجلسون في مجالسهم بالطريق فيجدون من من ربهم
الحج والدر وبتشارطون في مجالسهم ويتكلم بعضهم بعضا في
مجالسهم **وروي ابو صالح** عن ام هاني قالت سالت رسول الله
هذه الآية فقالوا كانوا يجلسون في الطريق فيجدون من ربهم
ويتكلمون منه فهو المنكر الذي كانوا يأتونه وكان لوط يسلطهم
عليه ذلك ويدعوهم الى عبادة الله ويقول عدوهم على امرهم على كانوا
عليه وتركهم اتقوا منه بالعباد الايم فلا يذنبهم رجوع الايمان
عني واستجاروا واستجبالا لعذاب الله والكار او كان يسلطهم يقولون
ايضا لعذاب الله ان كنت من الصادقين حتى يسلط لوط ربهم ان يهرم
عليهم فقال يا رب انشري علي العون **المتكلم** فاجاب الله وعادة
وعيش جبريل قالوا اسئله في صورة رجل رديح ان حتى تزلوا
على ابراهيم وبشره واسحق ويعقوب ولما فرغ من ذلك اخبروا
ان الله اسلمهم لاهلاكهم فم لوط فاطرهم ابراهيم وجاحهم في ذلك
كما اخبر الله تعالى فاذبح ابراهيم الروح وجاءه البشري فاجاب لما في
فم لوط وجدا له اياهم على ما ذكر ابراهيم اسلمهم الله هذه الآية
ان الله كانوا اظلم من انفسهم ابراهيم ان يكون قرية فيها ما يسوس
قالوا لا افسه لكون قرية فيها ابراهيم يسوس قالوا لا افسه لكون
قرية فيها ابراهيم يسوس قالوا لا افسه لكون ابراهيم يسوس

ياو

المحامي

عشر من مائة من باهر لوط فسكت عليهم واطاعت نفسه وروى
بن جبير عن عبد الله بن عباس انه قال لما علم ابراهيم حال قوم لوط
قال لرسول الله فيها لوطا اشفا فاستدعى فقال له ابراهيم فقال له ابراهيم
فيها نجيذ واهله الامم كانت من العار بين قاصد البؤس قال بن جبير
جريح وكان في قري لوط اربعة الانثى فقالت ابراهيم عند ذلك لابراهيم
انهم من هذا المثل ودع عكس الجدل انه قد جاء ابراهيم اي عذابه
سرك وانهم اتهم اي نازله بهم عند ابراهيم ودع معروف
عليهم قتله هذا يوم عيب اي شديدا وكان عيب البشر والبلاد
قال وقال قتاد بن الربيع جرحا للملايكة من عند ابراهيم حتى
الغري التي للوط فأتوها نصف النساء وهو في ارض لم يعمل فيها قبل
كان يحطب وقد قال الله لهم ان تلكها حتى يشهد عليهم لوط
اربع شهداء فاستظفوا لوطا فانطلق بهم فاما شتي ساعد
قال لهم يا الحكم ابراهيم القريه قالوا واما ابراهيم قال انشهد بالانثى
اشرف قريه في علمك ذلك اربع مرات وجرى بل عليه السلام يقول
للانثى ليك ان تشهدوا حتى اتى قومه وقد شهد عليهم اربع شهداء
وروى ان الملايكة جاءوا الى بيت المقدس لوط فوجدوه في دار
ولم يعلم من كساها لاهل بيت لوط فخرجت امراته واخبرت قوما
وقالت لهم في بيت لوط رجاك ما دانت مثلهم فظوجا فهو بهر
الدم قال ابن عباس وقتاده سرعوت وقال مجاهد بهر ولوم

عليهم فاستاد جبريل ربه في غفوتهم فان له مقام في الصلوة
التي يكون فيها فاست جبريل عليه وسامع زرد منظم وهو ورق
التي اياها الجبريين ورأس حيك مثل الحان كانه النخيل يا صا و
في الحفرة فترس بجناحه وجوههم فطس اعينهم واعاهم
فصاروا لايرون الطريق ولا يتدرون الي يسيرون فانصر
وهم يقولون النجاه النجاه فان في بيت لوط السج قوم في الارض
سج واما جعل انيولون يا لوط كانت حتى تصبح وستري
ما تذا سنا غدا ينوعدون فقال لوط مني موعد هلم لكم
قالوا الصبح قالوا يد اسرع من ذلك فلو اهلكتمهم الان فقالوا
ليس الصبح قرب ثم قالوا يا لوط فاسر باهلك بقطع من الليل ولا تفت
سلك احد الا امرتك فانما انتفت فهلك وكان لوط قد خرجها
معه وبي من تبعه من اسرى بهم ان ليقت سوي زوجة فانها
ما سمعت هذا العذاب انتفت فادركها فقتلها فاما امرها
اي عذابا دخل جناحه تحت مري قوم لوط الموت كانت وفي جنس
مداين وفيها اربعة عايد الاف الف من المدائن كلها حتى جمعوا
صركه سمع اهل السما صليح الدرك وبيج الكلاب فلم يخافهم
البناء ولم يلعنهم نار ولم ينذرهم ندم ثم جعل الله اسافلها وارض
عليهم جحاما ثم جعل قبل كان ملكا باعلي كنجاسم سري به وقيل
ان الحياخ مسلمة لهم في البلاد وروى النجاشي عن قتال لزلزلان

تتميز مع المسألة في الكتاب
جاء في المتن
عليه السلام

رُفِعَ الشَّيْءُ عَلَى الْإِسْلَامِ
 لَمْ يَرْعَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ
 قَوْلَ الْوَحْيِ كَمَا تَأْخُذُ
 مِنْكُمْ أَعْيُنُ

فانما هو
من قول
الطاهر

قال قلت لجنازة يا ابا الجراح هل بقي من قوم لوط احد قال لا الا رجلا
تاجري اربعين يوم ما بكه فاصبح ليصبيه في الحرم فقام ملائكة الحرم و
قالوا الحق ارجع حيث جئت فان الرجل في حرم الله تعالى فخرج ليجد
ووقف خارج الحرم اربعين يوما بين السماء والارض حتى قضى الرجل
خارجا فاعلج احصا به لوط خارجا لوط وعني **ابي سعيد** قال الذي عمل
ذلك من قوم لوط افكانوا ثلاثين رجلا وسفاليون الاربعين
فاهلكهم الله جميعا **وابن عباس** رضي الله عنه لم يقد في حديثه
الزاهد ابو عبيد عبد الله بن محمد الرزوي الخنف قال قرأت في بعض
سير الانبياء ورايت ان لوطا مقبورا في قونية تسمى كفر دريك عن مسجد
الحليل خي من مروج وان المغارة الغربية التي تحت المسجد القين هؤلاء
بنيتهم عشرون مسكونا وقد كان قمر لوط نزارا ويقصد من قديم
الزمان ينقل الخنف عن السلف **قال صاحب كتاب السيرة** في تفصيل
ملكته الاسلام وعلي فرج من جري مسجد له ابو بكر الصباح في قبر قد
ابرهيم قد غاس في القنف خور دماغه يقول ان ابراهيم اراي فرايت
لوط في الهوى وقت هناك وقال ان هذا هو حق النبي صني ذلك
المسيح سيدي النبي النبي والله سبحانه وتعالى **الحمد لله**

الباب السادس عشر في ذكر من كان من بني اسرائيل
عليه السلام وصفه النبي وصنفه النبي باورافته بزم الامنة وفنه عليهم وذكر

في

تبي من بني اسرائيل وذكر السب في تسمية موسى وذكر عمر وسلولته في قهر
وفاته سواد الدنيا من الارض المقدسة بحسب روي الزهري عن عبيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليله اسري لي رايت موسى فاذا
هو رجل مريض كان من رجال شقوق ورايت عيسى فاذا هو رجل ربيعة
احمر كالخمر من زرع اس وانا استبه ولما برهم به كذا الدواء البخاري
في صحيحه وروي عن حديث جابر بن عبد الله عن النبي قال عرض اليا
فاذا موسى جلوس من الرجال كان من رجال شقوق ورايت عيسى
مريم فاذا اقرب من رايت به شها صاحبك يعني نفسه عليه السلام
ورايت جبريل فاذا اقرب من رايت شديها دحية لخرجه سلم في صحيحه
وقد اختلف العلماء في رواية التي رواها النبي صلى الله عليه وسلم
للابن عباس عليه السلام فقول ان ذلك كان في الشام بدليل ما جاز الرواية
الصالح عن زر عن النبي عليه السلام قال بينا انا ايم رايت اطوف
بالنعبة وذكر الحديث في الحديث قصة ربه عيسى عليه السلام وقال
كثير من المحققين ان ذلك روي عنه لاسانه على الصحيح وعلى هذا
فاختلفوا في معنى الحديث الاخر الذي ذكر فيه كيد مجوسي وذكر فيه
وجوه **احد** انها ان هذا على ظاهره فان الانبياء عليهم السلام
احياء بعد موتهم كانه شهد بالانبياء فقولوا ان كانوا احياء فلا يستعملون
بحجوا ويصلون ويتبرون الى الدنيا بما استطاعوا لانهم وان كانوا
قد لم يوافقهم في هذه الدنيا في دار العلى حتى اذا ثبت مدتها وعتيقها

الدار الاخرة التي في دار الجنة العظمى العلى وقد يقال ايضا ان هذه
 الاعمال عجب اليهم فيتعبدون بما يجدون مزدوا في انفسهم لانما
 يلزمون كما تجدون وسبحه هل الجنة كما جاعل الحديث انهم لا يملكون التمتع
 كما يملكون النفس وهو معنى قوله تعالى دعواهم فيها سمعنا كما انهم
 ويحييهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وان كانت الجنة
 ليست بدار تكليف ولكن يكون ذلك على الوجه الالهى الذي ذكرنا
 فكذا كان الحج الانبياء عليه السلام وصلاتهم **وتأنيها ان يكون** فافق
 رسول الله رآيت موسى يصلي في قبره عند الكعبة الاخر اخرجهم سلم
 عن هذه بئر خالد وشيخان بز فروع كلاهما على حاد بن كلمة به ونظرة
 مررت على موسى ليلة الاسرى بهي عند الكعبة الاخر وهو قائم يصلي في
 قبره فهدى الزاوية طاهرة في حياة موسى في قبره ويصلي عليه ايضا
 المراجع المتقدم وترد يد النبي صلى الله عليه وسلم في امر الصلوات
 وقد تقدم ان الراجح ان الاسرى فان يحسد صلى الله عليه وسلم
 وعن **ابن جرير** رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من
 اليهود وقتل المسلم والذي اصطفى محمد اعلى العالمين في قسم قسم
 قتال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين رفع المسلم
 عن ذلك يده ولطم اليهودي فذهبا اليهودي كى النبي صلى الله
 عليه وسلم واخبره الذي كان من امره وارسله لم فقال النبي لا
 تخبروني علي موسى فان الناس يصعبون فاكون اول من يقيق

ان الاربع من الحج
 عليه السلام

فلذا

فاذ كانوا احبا فدا جباههم انشا بعد موتهم ذلك فيلزم من ذلك
 انهم عوفون مودة تأنيه عند الفزع في الصور فند وقون الموت اكثر
 من غيرهم **فاجاب** عن ذلك ان الفزع في الصور وضعف من في
 السموات وزر في الارض فلا تنك ان صقع غير الدنيا بالموت
 لغوهم واما صقع الانبياء الظاهر ان غشيتهم وزوا استشعار
 لاسوات كغيرهم كذا يارم انهم عوفون مرتين وهذا اختاره الامام
 البيهقي والزمطلي وغيرهما ان صقعهم لم يزل ليس من تابل غشي
 او غيرهما ان صقعهم لم يزل ليس من تابل غشي او غيره ويدل
 لصحة قولنا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث فلا ادري كان
 حين صقع فافاق صلى ولم يقل جبي قبلي فان هذا يقتضي انه
 ان كان في القبر الثاني وهو في القبر البعث ليقرب من كان متشابها
 ويحيي من كان ميتا والحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحقق انه
 اول من يقيق واو لم يخرج من قبره قبل الناس كلهم الانبياء
 الاوسى عليه السلام فانه حصل له مرد هل بعث قبله او في علي
 لكان الذي كان عليها قبل القبر الصقع وهذا الوجه اولي
 جيل عليه هذا الحديث وهو الذي لا يخبر غيره **والباقي له صلى**
الله عليه وسلم لا تقتضون في علي موسى فقد ذكر العلماء في انه
 عنهم فيه وجوها كثيرة **ومنها** ان هذا كان قبل ان يعلم الله
 بعظيمته فلما علم الله بذلك صرح به وقام عليه السلام ان يمد

عمر

وهو كبري موسى بسنة **قال** وهو من ولد قبل موسى بسنة
 في عام الدج وذلك انه وقع في شجرة بني اسرائيل موت فدفن روس
 القبط لغيرهون قد وضعه لوسفي ها ولا القوم ويوشك ان تعني
 الكبار وانت تدعي الصلوات فارأنا بدجوا اسند ويكوا اسند فلو
 هارون في سنة التكره موسى وجد هاني سنة الدج واما فادعوا
 الدجوا من الارض المقدس ومسيح وذكر موضع فني في الصحيين
 ان موسى قال يارب ادني مني من الارض المقدس ومسيح **قال** رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لو اني عند لاريكم فني الى جانب القتيب الذي
 فان قبل لم يسل موسى نفس الارض المقدس ولا كانا مخصوصا
 سر و فاعند الناس واما سال الدجوا من الارض المقدس ومسيح
قال **اب** عن ذلك جازوا الرطبي في نفسي وانه اغاسا
 الدجوا منها شرها ولم يسل كانا سر و فاحوزان ان يعبدوا
 الاحاديث عنده ولا ياتي في سوا الدجوا منها القولان في بيده
 المقدس فانه سال شيئا طاء الدجوا فو قد وهذا شأن الكرميوطي
 فوق السور وعمل الناس اليوم من اهل بيت المقدس وغيرهم على
 القل **القل** الثالث المتقدم وهو انه دق شرقي بيت المقدس
 وقبر مقصودا باران في القبة التي تقدم ذكرها وانا س يحلون
 شقة الذهاب اليه ويسيتون عنه وشقة الاياب ويدلون
 الاموال في على الماكل والشارب واجر الدواب يفعل ذلك الجاكر

الطريق عند

والنار

والنار اهل بيت المقدس والواردين عليه بقصد الزياره لا يحلون
 بذلك حتى لان **قال** **الحافظ** **بيت المقدس** ويقال ان ذلك
 الغير الذي استهانه قبره في الارض المقدس بالقرب من اريحا كان عند
 الخبياع الى جانب طريق سلكك البتني والسمجانه وتعا اعلم

الباب السابع عشر في فضل الشام وما ورد في ذلك

من الايات والآثار الاخبار وسبب تسميتها بالشام وذكر جدها
 وما ورد في ذلك رخصه النبي صلى الله عليه وسلم على سكانها وما نقل
 الربه لها ولا هلكها وانما غفر دار المؤمنين وعو والاسلام بها وان
 الشام صفين المزملة من مسكنها خير من سبعين وعو والاسلام بها وان
 ما يكره وذكر عمان مسجد شسق وميد امره وما بها من المعابد
 والمشاهد المقصود بالزيارة المروضة باجابه الدعوات والقبول
 عليها وما في مصانها **اما القل** فتقدم في الباب الاول من
 الايات الواردة في فضل الارض المقدس ما يغني عن الاعادة
 وفي رخصها لاسلام عقب الكلام على قولهم تعا واورثها
 الي ربوة فانت قرار ومعين **قال** **عبد الله** سلام هي دمشق
 فذكر عن عباس رضي الله عنهما في بيت المقدس **وروي** **ابو**
ابا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان دون
 ارس في قالوا الله ورسوله اعلم هي با الشام بار من يقال لها القوطه

صا

مدية بالشام يقال لها دمشق في حديد الشام وكذا قال ابن عباس
 وعبد الله بن سلام وسعيد بن المسيب وبعض ممن قال في تسمية
 في الشام وورثا القوم الذين كانوا يستقيمون من اهل الارض
 وجعلها التي باركها فيها قال في الشام وفيه من عيون قناريه
 في قوله تعالى ولقد يابني اسرائيل مبين صدق يعني بعض كس استماع
 ويجوز في قوله تعالى في سعة صدق اي في مقعد حسن وقد يكون
 للبقع حسنا فيمنه الزكاه قال صاحب شجر العوام ان شرقها اسم
 الشام وجهت غربها الى مصر واختار في قوله في الارض
 المقدسة في بيانها الطور ولاحقوه في الشام استاويين للقدس
 وقال في قوله وعكروا التي ارجاه في الكلب دمشق وفسد
 وبعض الاردين وقال في قوله انك تعلمها بجميع هذه الاقوال
 اخرج الارض المقدسة عن الشام واما تسميتها بالشام قال
 الفقيهون في اسم بلاد تذكر وتوت تياك شام و شام وتسميت
 شام لانها عن شمال الكعبه كما سمى كل ما على عين الكعبه من بلاد
 الفوار عينيا وقيل سميت بذلك لان اصحاب يوم الماخروج الذين
 منهم من اخذ نحو عين الكعبه ومنهم من اخذ نحو بصرى هاضمي
 الموضع باسم لهذه الماخروجين فسموا عين وشام وقيل سميت
 لان الجاهل هناك يصر وسوء كان هناك شامات لان اسمها
 سام بن نوح لانه اول من زحفها فطيرت العرب من كنها وكرمت ان

لقول

سام و اسم القوت فقات سام في كثر قراها وتدفق بعضها
 الى بعض فسميت بالشام واحادوها فان جدها من العرب الجبر
 الناحي ومن الجنب من مل مصر والعرب ثم تدعى من سبل وطور سين
 ثم يتوكم ثم رومة لحدودها والشرق برية سماوي وهي كمن عمدت الى
 العرب التي لها اسم الشام من الشمال ما الى الشرق الفراء الى بلاد
 البحر ومن مسافر طور برهان العريش الى الفراء عشرة واربون ما او اكثر
 وفيه في كتاب السالكين واما لك خمسة وعشرون يوما بعد مصادفة
 ما بين كل بلد من واما من مصر يد ويقص اكثر ثمانية ايام واقله
 ثلاثة ايام وهذا الحد يدحد من مرجع الشام كما قد ضمنه الذين
 الذين في كتاب البلدان وحكا صاحب شجر العوام في موضع غرام
 قسم الاوائل ان خمسة اقسام الى اقل طين مني بذلك
 من اول من نزل بها فطين بكسر المعجمة فتح الايام ليركن من طين بن عطية
 رويون بن بياض روي واول حدودها من طين مصر في وهي العريش
 من بليها ثم غره ثم الرملة ثم طين من مدن فلسطين انبيايتها
 وبين الرملة ثمانية عشر ميلا وكان سبب التسمية ان الملك داود وسليمان
 وعسقلان ومدن فخليل ولو وسسعة ونابلس وهي في ثمانية ايام
 وسسعة ايام طين الملك طولوا من من زحف الى الجدة التي في وسطها
 من ياء الى الجاهل اسمها حوران مدينة العفر طيرت العرب والبحر فها من
 في حديث باجوج ومن جوج ومن مدن لغور والبرسوك وديسان

ن
 ك

وفقاً لـ

كانت هذه عينا لما وصفوا بعض الحياطة القلي وهو باب جسر
على الخلق تسمى عين وسياح بابان صغيران باللسنة اليسرى وكان
غني بعد قمر سيف حدثنا هذه الاعمال التي بباب الريد وشرفه
قمر جبريل وهو جبريل بن عبد بن عيسى بن موسى وابي الله هو
الذي بنى دمشق وعلى اسم ذات الحمار وقبل ان يجبرون ويريد
كان الخوارج فيها اولاد حبيب علموها اللذان عرفوا باب جبريل
وباب الريد بدشقهما وفيه صبر رستق بها العازر غلام
ابن هبيرة بن جندب وكان جندبا وهبيرة من كعمان وكان اسم الغلام
دشق فقام على اسمه وقالوا له الحسن بن علي لا تشبهون انك كان
في زمن معاوية بن ابي سفيان رجلا صالحا يدشق وكان يقصد الحضر
في اوقات الزمان فلحق ذلك عام جد باب حسان بن علي الرجل الصالح
الجليل وقال بلغني ان الحضر ياتك فاجب ان تجي بي ويخبرني قال
نعم وجاء الحضر فقال له الرجل في ذلك بي عليه وقال ليصير لي ركب
سبل ففرق الرجل عامه بذلك فلما قد قدما معا في حوزة
وحدثاه وخطبانه وهو محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم والحق
سلي بن ابيد ادشق كيف كان فقال له من اتيها من اتيها
على اسبقها واهلها ثم بنت عنها حسانا عام ثم مررت اليها فزيت
عليه ثم بنت عنها حسانا عام ثم مررت اليها فزيت فدايتك
فيها بالبناء وتفرير فيها وقبل ان ياب جبريل من تلك الحيات

دادر

و ففوله تعالى

داود عليهما السلام بسمه الشراطين وكان اسم الشيطان الذي
بناه جبرون فسمي به وقل ان دمشق بناها علام الاسكندر وشقيق
وذلك العلم ارجع لاسكندر من الشرق وعمر اسبطين اهل خراشا
وبني باجيح وياجوج وسازير والذين قتل صالح اثم ومعد علي
كفهم ذرايعهم هذا الوضع الذي فيه اليوم دمشق وكان هذا الذي
يجري فيه هو دمشق فبعد ان قاما راهبا من القريتين وكان هذا
الحافي هذا الازهار اليوم ستر فاجتمع في واد وحده فاحدا الاسكندر
يتكلم في بني قيد مدينة وكان اكثر قهره ونجده انه مط الى جبل
يدور بذلك الوضع وبالعصه كلها وكان له غلام اسمه دمشق
وكان اسمه علي جميع ملكه قال قتل الاسكندر في موضع الغزير عثر
بله ان ارد دمشق علي ثلاثة ايام وار ان يخبر في ذلك الوضع
صغير فلما فسد ذلك امر ان ير الزاب الذي يخرج منه فلما
ير الزاب اليها لم علي بحفر فقتل الغلامه دمشق ارجل فابي
ان يويش ان اوسس في هذا الوضع من بني فلما ان باب في
مثل هذا لما يصلح ان يكون هاهنا مدينة فقل له غلامه ولما اولا
فقال ذو القرنين ان بني هاهنا مدينة فلا يقي زرعها اهلهما
ثم رجل من هناك وسار حتي صار الى القبة وجوران واستر في
ملك السعد ونظر الى تلك التربة فاعلم ان ابنه قتل في ذلك
الزاب فلما صار في بين العبد لانه دخل في زرعها اكدتها الزمان

未

۴

کے

المرعوان وامر ان يترك هناك ثم امر ان يحرق ذلك الموضع حتى
 فلا يبق منه الا الخشب والبقايا الى الخبز ورواه فضل من
 ثواب كثير فقال ذو القرنين لخلده دمشق ارجع الي
 الموضع الذي من الارض فاقطع ذلك الشجر وابن هناك
 مدبنة واستمسكها على اسمك هناك يعلج ان يكون مدبنة
 وهذا الموضع كرها ومنه سببها يعني النية قال
 ورسم دمشق المدينة الداخلة وعلى بها ثلاثة ابواب
 باب حرون وباب البريد وباب الحديد وداخل
 باب الفزاديس وهو الذي عند قراستقر وبنائها
 دمشق ومات فيها وكان بها هذا الموضع الذي
 هو الجامع اليوم لنيصة يعبد الله فيها وقيل الذي
 بناها اليونان **قال يحيى بن حمر** قدم عبد الله بن علي
 بن عبد الله بن عباس دمشق وجاء راهاها فلما
 دخل هدم سورها فافترق منه حجر مكتوب عليه بالباس
 فارسلوا خلف راهب بغداد فقال اني في بقعة فقطع
 على الحجر فاذا مكتوب عليه ويك اتم الجبابرة من
 راحل بسوقه والله ويك من الحسنة اعين يفتن
 حوكل على يد يبعدها بعد اربعة الاوسنة قال فوجدنا
 الحسنة اعين عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس

ذكر المجلد

عبد الله بن عباس **قال يحيى بن حمر** لما فتح بيت المقدس من الدخا على السيد
 انشام بكاه ومن ذلك مدبنة دمشق وبعالها وريادة رجمها
 وساق راها وكتب امير الحرب ان داك وهو ابو عبيد بن جراح
 وقيل خالد بن الوليد كتاب امان واقربا يدي الضاري لبيعة عشرين
 وهي كنيته رجا عاكن بطل ففتح خالد مر باب امير في السيف
 وخذ الضاري الامان را ي عبيد وهو على باب الحبيبة بالصلح و
 خلعوا ثم اتفقوا على ان جعلوا نصف البلد صلحا ونصفه عسقا
 فاحذوا نصف الكنيصة اشرف في جدار ابو عبيد سجدوا وكان قد صاب
 الب ارض ام فكان اول من صلى فيه ابو عبيد ثم الصحابة بعده في
 التي في كراب العجابه ولم يكن الحدا مفتوحا مجاب سخي واما
 كان الصحابة يصلون عندهم البقعة المباركة واسلمون ونص
 يدخلون من باب واحد هو باب نعيم الاصل الذي كان من جهة
 القبة كان الحراب الكبير اليوم فيصرف الضاري في جهنم العرب
 التي ليس هو وجدوا المسلمون في هذا الى سجدتهم ولا سجدتهم
 ان يجره البقرة قارسم ولا يصبروا بنا في سهم احدا للصحابة
 ومهانة وجوا في يومه في ايامه على انهم دار الامارة
 السجود الذي كان للصحابة وفي فيه فحضر اعرفت بها اذار كمالا
 ضحكها معوية اربعي سنة ثم رسل الامري ذكر من سنة اربعة
 عشر الى سنة ست وعشرين في ذي القعدة منها وفي صارت لخلد

في سنة
 في سنة
 في سنة

ح

ان الوليد بعد الملك في سوال منها فمزم على اخلية الكنيسة واما
 الى ما يدي المسلمين منها ويجعلون لجميع مسجد وحياد ذلك
 سادى بعض المسلمين بسماع فراه النصارى في الانجيل ورفعي اصوا
 في عملوا انهم فاجب ان يبعد عنهم المسلمين وان يصف ذلك المكان
 الى هذا الكبرية المسجد لجميع وطلب النصارى وسالهم ان يخرجوا
 من ذلك المكان الذي يلبسهم وبعض عنده اطفالا كثيره لهم ويكون
 لهم اربعة كتابيس لم تدخل في العهد وهي كنيسة مريم وكنيسة اسعيا
 داخل باب شرقي وكنيسة تل الحس وكنيسة ام حمد التي يدري
 القليل فانوا ذلك لشد الاب فقال لهم انوا بعدكم الذي يلبسهم
 من زمين النجاسة فانوا انه في جعرة الوليد فاذا كنيسة لقمان
 كانت خارج باب ثوما بعد الشهر لم تدخل في العهد وكانت فينيقيا
 اكنيسة ربحنا فقال انا اهدمها واجعلها مسجدا فقالوا بتركها
 امير المؤمنين وبادر من الخناس وحي من بني باخذ بقية اهل الكنيسة
 فاحرقهم على تلك النجاس واحد منهم فقد قتل في الكنيسة ثم امر
 باجف ولات الهدم واجتمع اليه الامراء والكبراء وروس الناس
 وجبات اسقفة النصارى وصانفسهم فقالوا يا امير المؤمنين نحن
 في كتمانهم هذه الكنيسة نحن فقال انا احب ان يحن في الله
 والدة يهدمها احد على ثم صعدت من ذات الاصلح المعروف
 الان بالبعات وكانت صومعة فاذا هاراهب حارم بالبنزول

ثم

منها

سها فاكبر الراهب ذلك وشكا فاك اخذ الوليد بقتلاه ولم ير له بدفع
 حتى احدها منها ثم صعد الوليد على اعلا مكان في الكنيسة فوق المذبح
 الاكبر الذي يسمى به لتشهد واحد ابواب فباه وكان لوبه صفرا
 من زباني منطقة ثم احديده فساو وزباني في اعلا جدرانها فاقام
 صبرا الامراء الى الهدم وكبر المسلمون ثلاث تكبيرات وصرحت الصا
 بالمولد والويل على ورج حبرون وقد اجتمعوا هناك فامر الوليد
 امير شقيقة ان يضرهم حتى يداهسهم هناك ففعل وهدم المسكن
 جميع ما جدد النصارى ثم رفع هذا المكان من الارض وادخله
 لحياتى صارت ساحر بعد ثم شيع في بناء بكنة جديدة عتيقة
 حسنة لم يسبق اليها واستعمل الوليد في بناء هذا المسجد على اصول
 التي احترقها حلقا من الفساع والمهندسين والفخذ وكان المحدث
 على عمارته اجمع ووزن عهون من بعد سليمان بعد الملك وقيام
 ان الوليد بعث الى ملك الروم يطلب منه صاعا في الرحام وعقد ذلك
 لبعثه المسجد على ما يريد وارسل يوعده ان لم يرسل ليغزو
 بلاد الحبش ويجوز كل كنيسة في بلاد حتى كنيسة القدس
 وكنيسة الرها وسائر الروم وضعت ملك الروم صاعا كثيرا
 وكتب اليه يقول ان كان لو كرهتم الذي يصفه وتركه فانه يوصيه
 عليك ولم يكن يفرمه وقرنته انت فانه لو صحت عليه فلما وصل
 الكتاب الى الوليد اراد ان يخيه عن ذلك واحضر الناس عن ذلك

جليل

سج

فكان فيهم الرزق شاعر فقال اما اجيب من كتاب الله تعالى
وما جوابه من كتاب الله تعالى قوله تعالى وادو واد سليمان
لشوت اذ اغتنت في عم القوم وكتاب الحكمهم تاليفين فمعه من سليمان
وكلما اتينا الحكماء علما فاجب ذلك الولد وارسل اليه جوابا ملك
الروم وقال الرزق في ذلك

- فرقت بين الصاري في كنيستهم وبين اهل الهدى الصاين في العلم
• نصبت في الحال المقيت سعادهم في شقيهم الجور والفساد
• اراكم ربكم بخولايعيتهم عن سيد فيرثي طيب الكلام
• وهم جميعا اذ صلوا واجبرهم شقي ذا سجد والذوالصنم
• وثبت خيخي النافوس مبريد اهل الصبيد القزالم
• فانت بخولها عنة كافهما ازعكنا في حرت والفساد

فقال ولما اراد الوليد ان يبنى القبة التي في وسط الرواق
وقال لها قبة النفس وهو اسم حادث وكان ثم شهوة بالنسبة
شكلا لان الرواق على عتبة وشمالها كالا حجرة لها حجرة
في ركنها حتى وصلوا الى الماء ثم بنوا بناء عذبا ولا اثم
انهم وضعوا فيه جدا الكرم وبؤر فوقه الحجارة فلما انضمت
الاركان بنوا عليها القبة فقال الوليد لبعض مهندسين وكان
يعرف بالنسار يدان تبني لي هذه القبة فقال له نعم عني ان
تعطيني عهدا له وسيتاوان لي فيها احد عني في فعله ذلك

ففي الاركان ثم غلبها الورى وعاب سعة كاملة لا يدري ما يولد
اليد ذهب نيا كان بعد سنة خمس فقم به الوليد فقال يا امير
لا تجعل في اخذه وسعه روس الناس وجالي الاركان وكشف الروا
منها فاذا اتي قد هبطت بعد ارتفاعها حتى ساوت الارض فقال
لن من هذا اسب ثم سها فانفتحت علي اخص نحية وقال
بعضهم زدا الوليد ان تحكي بغيره فقبلة من ذهب خالص
ايظم بذلك سان سجد فقام له العمار انك لا تتدري على ذلك
قصر به خمسين سوطا وقال له وليك انما انجز عن هذا فقال له
نعم تجر اسب في ذلك بطريق اخر به وقال اعرض اليه ذهب
خندك ككله فاعرضه فسكت له لبنه فاذا في قد عرض فيها
لوه عن بذهب فقال يا امير المؤمنين انا اريد من هذا اللبن لدا
ونذ الغلبة فان كان عندك ما يوفي ذلك فاعلمنا وما خفي الوليد
معه فوله اطلعوا له خمسين دينارا ولما سمع الوليد الخاسر
جعلوا اسقعه جيونوت واطنا مسج معمر من بالذهب
فقال له بعض عونه اعبت الناس بعدا في تطيين سطية
هذا مسج خد علم زمر او يدان جميع ساق بده من انزمار
لحمه يوم تطيين وبوز خف علي اسقف و اصول في لحم
من كل ناحية من الشام وغيره من الاقاليم فقال واناذا عند
امر منه لتطيين معطمة فسموه فيه فابت ارتبعه

اذ هو من روضه فكتبوا الى امير المؤمنين بذلك فقال استمعوا منها ولو
 وزنه فصره فانما بدلو اليها ذلك قالت اما اقلتم ذلك ورصتم بذلك
 عنه وزنه فصره فصره فله يكون في سقف هذا المسجد فكتبوا كتابهم
 الواو انا بطابع لند وفيها انها كانت اسر المير و انكبت على الالواح التي
 اعطتهم الاسرا ببيع صدقه له وفيها **هم** طلبوا رصاص في الدوا
 العاوية فانهوا التي في رصاص فانخرجوا الميت الذي فيه ووضعوا
 على الارض فوقع راسه في هوية الى الارض فانقطع عنقه فسال
 من فيه دم في الهم ذلك فسالوا عنه فقال عساى بن بشر الكندي هذا
 قبر طيوت الملك قال محمد بن عابد سمعت المشايخ يقولون ما
 لم يسمعوا دمشق الاباء الامانة كان ينزل عند عبد الله بن الرجا بن
 النعملة والصانع الفاس وراس السماء فيجي به حتى يضعه في الخزانة
 قال يحيى بن ابي عمير المصنف ليس في الجامع من الرخام الا الرخام
 الذي في المقام من راس بقايس والباقي كله من رصاصة بعضهم استولى
 الوليد بن معاوية بن الرخام الاخضر من اذان حتى الفسر من حرمه
 ابن ابن بن معاوية بن الف وخصصه به دينار وقال رحمه كان في
 مسجد دمشق اثني عشر الف رخم وفيه **مسجد** بن معاوية
 حبوا ما انفقوا على اكثر من الف قلعة المسجد فاذ انوسعوا
 الف دينار وقال ابو يحيى انفقوا في مسجد دمشق اربع مائة
 صدوق **عائنة** وعشرون الف دينار وذلك محمد

الف دينار وسفاهه الف دينار قال **وابن** لموسى بن الو
 بن عبد الملك فذموا امير المؤمنين ان الناس يقولون انك
 الوليد بن معاوية المال في غير حرمه فامر ان يادي في الناس الصلاة
 جامع فاجتمعوا وصعد الوليد المنبر وقال انه باقى عنكم كذا ولذا
 قال يا بني معاوية فاحضر اموال بيتك الى الخانات على البغال
 ولبطنا لا تطاع خنا القبة واورع عليها المال ودهبا وفضة حتى
 كان الرجل لا يرى الاخرى بجانب الاخر وجير بالقاب من فاذا في
 نكح الناس ثلث سنين مسبقا ولم يدخل بها من شي الكليد
 فرج الناس وكبروا ووجدوا الله على كل من قال الخليفة با اهل
 دمشق انكم تفخرون على الناس بارسع روائكم ودياركم وفاكم تسكن
 وطمأنكم فاحذروا ان اريدكم خاسرة وفي هذا الجامع عذوا
 الدوا ونول عليه وانقر فواسا لربن وايين وقد بعضهم كان
 في قلعة المسجد ثلاث صنم من ذهب لا رور في كل منها اسم
أحمد بن ابي جهم الدلا الله الامير المحي القوم لا تاحد سنة ولا قوم
 له ما في السموات وما في الارض لا الا الله هو وحده لا شريك له
 ولا عبد الا اياه ربنا المرحوم وديننا الاسلام ونبينا محمد
 عليه السلام امير بيضاء هذا المسجد وهم الكنيست التي كانت فيه
 عبد الملك الدار امير المؤمنين الوليد بن عبد الملك برمر واجه
 في القعدة سنة ست وعشرين للمهجور النبوي وفي سنة

تلك الصناعات فاختار الكتاب بكالها من والمارعات ثم عيسى ثم ادم
 ثم ربه قالوا انهم يحبون ذلك يحيى ادمون الى دمشق وذكر والارض
 كانت مفضة صكها وان الرخام كان في جدرانها الى قامة وفوق ذلك
 ثم عطفه من ذهب وفوقها فضة من ذهب وخر وحضر وزرق
 وبيض فذصورا اسوار البلدان المشهور والكعبة فوق الحجاب
 وسائر البلدان عيين وسائر ما في البلدان من الاشجار الحسنة المن
 والمرهم وسقفة مغرقة بالذهب والسلاسل العظيمة من ذهب
 وفضة وانوار الشموع في أماكن متفرقة كان في حجاب الصحابة
 حجر بلور وفضة مرجوه وهو في الدم وكانت سبي النيلة كانت
 اذا طفت القناديل يضيئ بها كمنورها فلما كان من زينة الامير
 بالرسيد وكان حجاب البلور ريعت الى سليمان والى شريطة دمشق
 لتسبح بذلك على اخية الامير فلما لحاظ في كرم ذهبت بعد
 ذلك فجعل مكانها رتبة من زجاج وكانت الابواب الستار عديس
 الصحن الى داخل المسجد ليس عليها باب واما عليها السور ربحه
 وكذلك السور على باب جدرانها الى جدرانها التي فوقها الفضة
 المذهب وروس الاعمدة مطلة بالذهب الصبيح وتخلو اشراقات
 تحيط بها من الجهات الاربع وبني الوليد المنارة الثمانية وهي التي
 يقال لها منارة العرويس واما الشرقية والغربية فكانتا مثل تلك
 بدور منطاوله وكان في كل زاوية من هذه العبد موصلة

شاهة

لتأخذ حجابها بلتها اليونان للرصد شفقت النخاليات وقيمت خلقت
 وقبح في بعض الشرق في سنار بعين وسعابو نفقت وجد
 بناوه من موال الحصار في حجب التواجر لبقا فاست على احسن الا
 تكاليفي والاعمال المسارة لسرفه التي ير عليها عيسى رسول
 على السلام فالت سسر العرام و... على عباد الرحمن عامدا
 حتى جبر ريفير ان لواس من ممالق قلعة سوب يد صلي الله
 عليه وسلم رايت عيسى بر مرم يخرج من عند مسارة البضا مشرق
 دمشق واضعابه على جبهه ملكين عليه ريطتين مشوقين
 عليه الكين والريطة والملاة لوكات فطعمه والحد لم تان
 لقين والمنسوفة المصبوغة بالنسوق والمنعم وعمر اصب فاك
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينزل عيسى عند المنارة
 البيضاء مشرق دمشق في يهد ودين مصرتين وعن سعيد بن
 عبد الرحمن عن شيوخه ان شاحده سمع عابسا ليعري يقول يخرج
 عيسى بن مرم عند المنارة البيضاء عند باب مشرق في ثم يأتي مسجد
 دمشق وسيا في الكلام على خرج عيسى وقته للرجال عند ك
 مدينه له قال ولما اجعل للجامع الاموي لم يكن على وجه الارض
 بنا احسن منه ولا ابي ولا اجل منه حيث دانت بالاطراف
 اجته منه والى اي بقعة او مكان من جده في مصر اليه من جده
 وكان فيه طلسمات من امام اليونان فلا يدخل هذه البقعة شيء

ن

ن

لعشرات بالكلية حتى العصور والحمام ولا تسمى عمارته منه الكا
 واكثر هذه الطلسمات او كلها احترق لما وقع فيه الحريق وكانت
 ذلك ليلة فتمت عجايبه احدية ستين واربعين وكار الوليد
 شير اما يصلي في هذه المسجود وفي كتاب في الحسب في شجاع الرعي
 بسنده الى المعير المعري ان الوليد بن عبد الملك قال ليلة نزلنا
 للقوم اريد ان اصلي في المسجود فلا تتركوه افر احد احق اصلي
 فاني باب الساعات واستفتح الباب ففتح له فدخل فاذا ارجل
 بين يديه الساعات وذهب لحق الذي يلي المقصور واربع عاين
 وهو اقرب الى باب المحضر من باب الساعات فقال للقوم اسم
 اركم لا تتركوا احد اصلي الليلة في المسجود فلكم بعضهم بابي
 هذا المحضر كل ليلة يصلي في هذا المسجود وروى صاحب كتاب
 عن عبد الشوركي ان الصلاة في مسجود دمشق ثلاثين الف
 صلاة وسبعين الي باضع مولي ام عمر بنت مروان عن رجل
 خرج من باب المسجود الذي يلي جبرون فاتي كعب فقال له
 ابن تريد فقال لا اريد بيت المقدس الاصل في هذه فقال تعالى
 اربك موضعنا في هذا المسجود من صلي فيه فكأنما صلي في بيت
 المقدس قال فذهب فاراه فابين الباب الاصفر الذي
 يخرج منه الى الجبهة يعني المنظر الغربية وقال صلي فيها
 بين هاتين فكأنما صلي في بيت المقدس قال واثابه والله

الحلي

يجفدي ويحبس قومي ويزالوا من مقصوره فيه من بابي اربع
 الذي فيه راس يحيى بن زكريا عليه السلام من الجاهل ومعه ثمن
 ابو الحسن بن شجاع الرعي بسنده الى ابو القاسم بن عثمان فقام مع
 الوليد بن مسلم وساله رجل بابا عباس اين معك راس يحيى
 هذا مسجود لا تخفي عنهم واشار بي الي اعلموا والمسقط
 الى يحيى من الركن الشريف ومن يريه في ارضه قال ربي راس
 يحيى بن زكريا يحيى ارادوا بنا مسجود دمشق اخرج من تحت ركن من
 اركان القبة وكانت اعشر على راسه لم تعبر عنه لسا فاك
 وكنتي الى ايدي عبد الملك علي الفاع في الجاهل فوجدناه في
 معرنا الوليد بذلك فلما كان الليل في الشفق بين يدي فقول
 فادع لي ليلة لطيفة ثلاثة في ثلاثة واربعها صدوق صفه
 فاد استقط وفي السفر راس مكنوسه راس يحيى بن زكريا
 عليهم السلام فاسر الوليد به ودالي مكانه اجعلوا القود الذي
 فوجدته مغبرا من الاعاءه كي يرف به فجعل عليه مود سعة ارا
 وبن من الى الي سهم ثم الي عبيد راسك قال لما خرجت
 غتته فدمشق صعود على الدرج حتى دخل الكنيسة التي هي
 اليوم المسجود فريدم يحيى بن زكريا فقتل عليه خمسة سنين
 الف حتى سكني الدم قال ابو سهم وان راس يحيى لينة العاصو
 المسقط سرفي المسجود وهو يعرف بمعاود الكاسك و

سن

الى ابي سهر بن ملك دمشق بي الحصن الذي حول المسجد داخل
 من شدة على مساحة مسجد بيت المقدس وحول ابواب بيت المقدس
 على ابواب هذه الابواب التي على الحصن هي ابواب بيت المقدس
 قال ولما ولي عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه خلافة في تركيا
 مسجد دمشق قال الى ابي اري الاموال انفتت في هذا المسجد في
 غير حقها وانا استدرك ما استدركت منها فرائد ابي بيت مال
 المسلمين اربع هذه السلاسل واجعل مكانها حبالا واقطع
 المسلمين من اجل مكانها حبالا واقطع هذا الرحام واجعل مكانها
 طبيا فبلغ ذلك لاهل دمشق فخرجوا اليه وهو يبكي رجعا
 حصص فدخلوا عليه وقالوا يا امير المؤمنين انما انك تريد ان تفض
 لنا او كما قال فيم قال له خالفت عبد الملك المقتدر ليس ذلك
 لك يا امير المؤمنين قال ولم يا ابن الكاظم وكانت اعطى نصيبه
 روعيه فقال يا امير المؤمنين ان كانت نصيبه فقد ولدت
 ولدتا سويا قال صدقت واسمعتي عنك وقال لم تقل ما ذلك
 قال لاننا كنا مشاهل انتم تفرزوا بلاد الروم فدخل على احد
 عدائهم فنفس فجي بد ودرع في دراع من درعهم او اقل من
 ذلك او اكثر على قدر صاحبه فيلترى على اهل حصن واهل
 دمشق الى دمشق واهل فلسطين الى فلسطين واهل الاردن
 الى الاردن وليس هو بيت المقدس فاطر عن راسه وانفق قدر

ضعها

نه

ا

معاينه

جاءه من الروم رسلا من عند ملكهم فاما دخلوا من باب البريد و
 الى الباب الكبير الذي تحت حبة النسر ورو ذلك الباب العظيم بالاهر
 والخرقة التي لم يسمع عنها على وجه الارض صعدوا كبرهم فغشا
 عليه فخلعوا الى من له في ايامهم فاما ثانيا فلما خلعوا عاينوا
 فقال ما كنت اظن ان بيتي المسلمون مثل هذا البناء ولست اعتقد ان
 مدتهم يكون اقصر من هذا اذ لم يسمعوا عن عبد العزيز او ان بعدا
 لم يخط الكفار دعوى على حاله قال وسالت الضاريك ايام
 عمر بن عبد العزيز ان تعيد لهم حبلهم فيما كان له الوليد منهم
 فادخلوا في المسجد فحقق عمر القضية فمراي ان يرسلهم ما احدث
 الوليد منهم ثم نظر فاذا الخامس الذي خارج البلد لم يدخل
 في الصلح الذي كتمه لهم الصحابة مثل كتيبة ورمز وكتيبة
 التي بالعبية وسائر الكايس التي لم يترى لخواصهم
 في رد ما سألوا وان يخرج بدفع الخامس كلها او يبقى تلك الكا
 كلها ويبيع ويطيروا بقب المسلمين بهذه البقرة فانفتحت ارام
 ثلاث ايام على انما ملك الخامس ويكتب لهم كتاب امان بها
 ويطيروا بها المسلمين بلك البقرة فكتب لهم عمر رضي الله
 كتاب امان بها بذلك قال فممن عسكر ولم يكن للجامع
 الاموري نظير في حصة ولا حجة وقال الفراء لاهل دمشق
 بدعهم قصر من قصور الجنة يعني به الجامع وقال احمد بن محمد

نقول

الراصب

بني

ما ينبغي ان يكون اشد شوقا الى الجنة اهل دمشق لما يرون من
 حسن مسجد قايما ولما دخل المهدي امير المؤمنين العباسي
 يزيد زيارته بيت المقدس وظهر اليها جامع دمشق قال كاتبه الي
 عبد الله الاشعري فبجنتنا انما نريد ان يكون هذا المسجد لا اعلم
 على ظهر الارض مثله وبطل الموالي وبني سعيد العزيز لا يكون
 فيها والمسئلة ابدانهم لما في بيت المقدس فخط الي قبة الصخرة
 وكان عبد الملك قد بناها فقال كاتبه وهن رابعة ايضا وقد
 تقدم ذكر ذلك ولما دخل المأمون دمشق نظر الي جامعها
 وكان معه اخوه المعتصم والناضي يحيى بن اكرم قال ما احببنا فيه
 فقال اخوه هذه الاعمدة التي فيه وقال يحيى بن اكرم وهذه الرخا
 وهذا العقد فقال المأمون انا احب من بناءه شي غير ذلك
 اقول المأمون تقاسم القمار اخبرني بانهم حسن استي مسجد
 هذه فلا سمها مسجد دمشق فانه احسن شي في الدنيا وقال
 عبد الرحمن بن عبد الحكم عن الشيخ تميم بن الدعنة انه قال عجيب
 الدنيا خمسة احدها مناركم هذه يعني منار ذك الفريين التي
 بالاسكندرية الثانية اصحاب الرقيم وهم بالروم الثالثة
 مراقباي الاندلس علي بابها مجلس الرجل عند هافيطر فيها
 صاحب زمينتي تفسر ما يفسح رابعة مسجد دمشق
 الخلق علي حسنة وبها يهدى الحاسية الخام والفسينيسا الله

فيه

في علي بن ابي طالب فاسو وما فيه من المشاهدة الباركة التي لها
 في المصلح نوع مناركة وما هو لها من اثارها وقد راجت الدعوات
 وحرق العادات التي لم قد تقدم في ذكر جبل قاسيون بخصوصه
 عدد ذكر الجبال المقدسة استرجاعه القاصيه ما روي في بعض النسخ
 الرعي بسند الي علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 يقول وقد سار جليل الانوار الباركة بدمشق فذاك بها جبل قاي
 فيه قتل ادم لخاله وفي اسفله من الغرب ولد ابراهيم وهداوى
 الدرعيني واعقل وصي ولهم ربه الدعا بها فقال رجل يروي
 الدصغرة فقال هو بالموطن عبد بنه يقال له ادم دمشق والظاهر
 ان جبل قاي الله وفيه ولد ابراهيم في ان ذلك الموضع فلا يحق في
 الدعا فقام رجل يروي رسول الله كان يحيى بن اكرم باقا ادم اخيرا
 صير هذا رجل عراقي العار التي تحت دم ابن ادم المفقود
 وميلنا اليها من النبي من ملك فمده ووجهه صلي ابراهيم ولوط
 عليهم السلام فلا يتبين في الدعا فيه ومنها الموصلة التي يروى
 قال صاحب عمر الغرام فيقاروا عن الوليد الاواني على حشا
 بن عظمه قال اعار ذلك هذا المصل علي لوط فبها واهله فاقبل ابر
 في طلبه في غدا اهل بدر فالتقوا في صخرة العقود فبعي ابراهيم
 سيمتد ويمسرم وقلبوا كان اول مرعي الحرب هكذا وقتلوا
 فمير ياراهيم واستعد لوط واعلموا في الموصلة التي مررة

ع

سيون

وروى عن
 وروى عن
 وروى عن
 وروى عن

وموردي وسيدي وابوب

بهي

وز

وصلي فيه واخذ من سجدة **ابن كحول** عن ابن مسعود روى عن
 قال ولد ابراهيم يعقوب دمشق في مائة الف لها بر من بقا سبون
 تله في سيرة الغرام وفيه انقطاع والصحيح ان مولد ابراهيم كونه ناس
 ارضي ابل وذكر هذا الاثر ابو الحسن روى في كتابه الرعي بلغته في عدة
 اهل بدر في كتابه وعشرون **وهنا** فقال وعني آخره واية قال
 سجد ابراهيم في قبره فقال له ابراهيم في صلي فيه اربع ركعات سجد
 من فوقه كرم ولدته امه ولبس بالدمعاش فانه لا يرى حايها وبنها
 المتابع الذي في جبل فاسبون قال في سيرة الغرام قال الوليد سمعت
 سعيد بن عبد الله بن يعقوب يقول سمعنا في خلافة هشام بن عبد الملك
 الى موضع دم لزام فقال الله سقيا فانا فاقنا في اعمار سنة
 ايام **وقال كحول** سمعت مع عبد الغزي في موضع دم لزام
 ادم سأل الله سقيا فسمعت من ابراهيم ان يعقوب خرج بالسليق
 الى موضع ادم يسألون الله ان يستقيهم فلم ير حوا حتى جرت
 الاودية وفي كتاب الحسن ساد سقيا فاستانا **وقال كحول**
 سمعت كعب بن مالك ان موضع الجبال والمواهب لا يرد الله فيه
 ساقلا **وقال الوليد** سمعت ابن عباس يقول كان اهل دمشق
 ان الحق طوا او جاز عليهم سلطان او كان لاحدهم حاجة صعدوا
 الى موضع دم لزام الملقول فيسألون الله فيعطيههم ما سألوه
 وقال **ص** م ولقد سمعت مع ابي وجاعة سأل الله تعالى

سقيا

سقيا فاسأل علينا مطرا عزير احيى اقباني الغار الذي تحت الدم
 ثلاثة ايام ثم رعوها الى الدان برقمه وقد روية الارض وسنة
ابن كحول قال **ق** في الحب اتبعني فاستعته حتى وصلنا
 الى غار في جبل فاسبون وصلي وصليت معه فسمعت بحجته
 في الدعاء ثم خرج وسار حتى وصلنا الى موضع قتل ابراهيم فخطب
 ٥ وصلي وصليت معه وسمعت بحجته في الدعاء فقامت سمعتك نقلا
 بحجته فقامت ذلك قال سالت الدان يصلح بين معاوية وبين
 علي وان برر حتى كفافا ولدا صالحا ذكر اسم الله بعد ذلك
 ١٠ فقامت اسباب الله تعالى ورقي ولدا ذكر او بعثني معا
 بالنف درهم وكسوة وكتب معاوية الي علي يسأله الصلح ويخاها
 علي ذلك **وسنة** في حبيب السينا في قال أنت مع كعب علي جبل
 ويربان في لمعه سدر في جبل فقال لها هنا قتل لزام اخاه
 وهذا الزمعة قد جعله الله لاهالي ومصلي المؤمنين
وسنة في عبد الرحمن بن يحيى بن اسمعيل بن عبد الله بن ابي المهاجر
 قال كان خارج من باب الساعات حتى يوضع عليه الغراب فما
 ينبل حات نارف حوقرة ومال يقبل في علي حاد وكان هابل
 ادغم وحتر في قريش وقابل في هنة وكان ذارغ في بيت
 اسات وجوي في بيت لياح هابل بكش محبي من غنم فعمله
 علي السخري فاختاره النار وجا فابيل في غنم فوضعه علي السخري

في علي حاشية الحزم وتبعه في هذا المجلد واراد قتله وضاحته
 حوي فقال ادم عليك وعلي ساكن لا علي ولا علي بي ورسده الى
 الحزم ركن قال صعدت موضع ادم في جبل فاسيون فسالته الله
 عز وجل الخ فحج وسالته لهما فها هن وسالته اياهما فزابطت
 وسالته الصلاة في بيت المقدس فعمل فيه وسالته تخميني
 على السبع والشر او رفته ذلك كله ورايت في المنام كفي في ذلك
 الموضع ما اصابني فاذا الذي عليه السلام وابو بكر وعمر وهنيل
 جعلت اسد ذلك بحق الواحد الصمد وبحق ابيك ادم وبحق هذا الله
 بكم فقال اي واحد الصمد هذا الذي جعله الله ليله للناس
 واني دعوت الله رب ابي ادم وامي حوي ومحمد اعطيهم ان
 يعيدوني مستقانا لكل بي وصديق وردني ففجعه ورساله
 يعطيه ساه وسبقته الذي جعلني طاهرا وجعل هذا
 الجبل اساه ومعي تام وكل الله ملكا وجعل معه من ملائكته عدد
 نفهم السما خفي ورواني موصلا لم يوصي الا الصلاة ان
 يتقبل منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل الله ذلك
 كرمنا ويا حسنا واني اتمه كل خير وصاحبي وهانيل فضلي
 فيه ورسده الى الزهرى ارماله لوعلم الناس ما في مقام الله
 من الفضل لهما لهم طعام ورسده الى الزهرى سن قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجتمع الكفار ينشأ

ورون

ينشأ ورون في ارمي فقال صلى الله عليه وسلم ليس بي بالنعوت
 عبدة يقال لها النعوتة دمشق حوي في الموضع يستعانت الانبياء
 حيث قتل ارام اخاه قال النعوتان فهلك حوي ورسده الى
 ملحوا لعل لرباس رضي الله عنها فاد موضع ادم في جبل فاسيون
 موضع شريك كان بجدي رماها واه ارمي عن عاصم ففعل فيه
 عيسى وحقوا لربون في ابي ذلك الموضع فلا يقهر عن الصلاة
 والدعاضة فاد موضع اجابه وماراد ان ياتي الي رتوع فانتقل
 وسعين فليان البرب الاعلى في المهرين وليصعد الى الخالد
 الذي في جبل فاسيون فضلي فيه فانه بيت عيسى واهم وكان
 معتمرا ليهو ورونا اراد ان ينظر الى اعداء العاد فابيات
 مراني خيرة دمشق بسمي براني في الموضع الذي لم يسمع جبل
 فاسيون المعروف بالكهف اخبرنا النبي محمد كالك العلكي
 ان كني بجالجيه دمشق والخبر اسد كورقة من اهل كبر والصلا
 انه يور الى الكلف المذكور فراهامه وفيه جماعة فاجره وان بعض
 شاعرين ذكر ان في الكهف المذكور مطلبا وانهم عن مواعظ حزم قال
 فطافوا عليهم على ذلك فدخلوا الى المغارة التي عند الباب وجعلوا لها
 فظفرا سلكهم بلاط لير وقبوه ففعلوا فوجدوا معان سعتها
 نحو خمسة اذرع والقرى سما لها الوان وعليه سبعة انفس طول
 سيجي بكنها فلهم على هيئة العرب فنهضوا من ابدوا انهم ورسده

8

ك

الى موضعها **وعلي الجبل في يثرب** **ومشق** اكثر المدن ابدالاً واكثرها
 اتصلاً ومالاً ورجالاً وزهاداً وعلماءاً وساجدوهي لاهلها عقل
 وعلم كثر في يثرب وقبرها **اقول** روي ابو الحسن شجاع بسنده
 الى الامام ابي جعفر رضي الله عنه وارضاه انه قال توفي عبد المطلب بن
 هشام بن عبد مناف بدمشق ودفن بها **وروي** ان ابا الدرداء واذا
 بزالا سقم وقصا لزيد بن جبير واسطامه بن زيد وحفص بن عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه وام حبيبة ابنة ابي سفيان زوجتي رسول الله
 صافوا بدمشق ودفنوا بها **قال الحافظ** لا يشتهر في يثرب دفن اهلها
 بوفاة ام حبيبة بالثام سنانين واربعين وقال قبيل ماتت
 عائشة وعنتي ام حبيبة عندهم بها وقال كان بيننا ما بيني الفراء
 فاستغفرني الذي فنتا تغفر له لك وارسلت الي ام سلمة قالت لها
 مثل ذلك وتوفيت سنا ربع واربعين في خلافة معاوية وهذا يدل
 على انها توفيت بالمدينة ودفنت بحمص بدار المنيرة بعد اكلام الحافظ
 ويروي انها ليست بالثام اطلاق بل الحجاز ان امهات المؤمنين
 بالبيع وكذا في الطبرية والافصح والمثاني لكن قالوا اخلاصه
 وصحونه رضوان الله عليهم **جواب خاتمة** في فضل موضع
 حفص صمد الثام منها فلسطين روي صاحب كتاب الانس بدمشق
 الجار قال حدثني عميد بن وشاح حديثاً اسنده قال ما ينفعني
 من الارض نزار بالثام وما ينفعني من الثام نزار في فلسطين **وسنده**

الي

الى عرفة نزاره من ان يبل بلع كعب الاحبار فسأله كعب من هو قال
 نزار اهل الشام قال لهلك من الجند الذين يخطون الجند منهم سبعون الفا
 بقبر حبيب قالوا نزارهم قال اهل حرس قال است منهم قال لهلك من الجند
 الذين تحت ظل عرش الرحمن قال ومن هم قال اهل الاردن قال است منهم
 قال لهلك من الجند الذين ينظر السكك يوم مريث قالوا نزارهم قال اهل
 فلسطين قال نعم ويحك ذلك الرجل الذي بع كعب لرساله هو مالك بن
 عبد الله النخعي **وسنده** عن سكون الى كعب قال بطرسوس بن قنوة
 الانبياسرة وبالحصيرة حسنة وبالشور نزار سوا اهل الشام الف
 وبانطاكة قبر حبيب الجار وبجس تلافون قبر ويدشوخس ماير
 قبر ويبلاد الاردن مثل ذلك وبفلسطين مثل ذلك وببيت المقدس
 الف قبر وبالعريش عشرة وقبر موسى بدمشق هذا الكلام صاحب
 كتاب الانس ومثل في كتابي الحسن بن شجاع الربيعي وعن طول عن
 عبد الله بن سلام قال بالثام مرقب من الانبياء الف قبر وسبعماية
 قبر وقبر موسى بدمشق **قلت** والذي عليه الاكثر وان قد
 موسى بالقرب من الحجاز العنبر وقد تقدم الكلام عليه هو
وسنده الى سليمان بن عبد الرحمن الى عبد الملك بن يزيد انه قال
 اذا كانت الدنيا في بلاد فخط كانت فلسطين في رجا وعافيه وقد
 الشام مباركة وطسطين مقدس وبيت المقدس قدس القدس **وسنده**
 الى الوليد بن مسلم بن ثور بن زيد قال قدس الارض وقدس الشام

فلسطين و قدس فلسطين بيت المقدس و قدس بيت المقدس الجبل
 و قدس الجبل المسجد و قدس المسجد القبة و منها و مشق و قد
 تقدم ذكر فضلها على سائر بقاع الشام ما عدا بيت المقدس و منها ما
 قال في شهر الغرام و روي في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال و قد ذكر هذه الدجال فقلت لزمهم بابل و صحه ايضا الترمذي
 و فيه فضيلة لاهل تلك الارض المقدسة فانهم يقانون مع بني النضير
 الاثوري الدجال و ان مكشفي الارض قليل و روي جازا ان بيت
 المقدس حقل الدجال كما تقدم و روي من روى الزبير عن عباد بن
 قيس ان عيسى عليه السلام ياخذ من حجارة بيت المقدس ثلاثا لها
 الاول منها يقول اللهم الدجال و ابليس و ابليس و الثاني باسم الله الحق
 و الثالث باسم الله الحق و ثم يخرج من بعد من المسلمين الى الدجال
 فاذا اراد انهم عند ذلك عند بابل في مدينة بابل و لحيه فيضه بين
 عليه ثم الثاني ثم الثالث ثم يقع الى الارض فتعند عيسى و يقتل
 اليهود حتى ان حجر السجدة لوقان ياموس ان حتى هو و قد فاته
 فاقتله ثم قال صلى الله عليه وسلم لو كان من نور فيم لم يرموا ما
 مقسطا فيك الصليب و يقتل الكفرة و منها الرملة و الاراد
 عن صفوان بن يحيى عيسى عن بشير بن رافع عن عبد الله بن عوف
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان من اراد الرملة يعني فلسطين فانها الرملة التي قال الله فيها و او

الى ربوة ذات قرار و معين و بشير رافع هو ابو الاسباط صنفه احمد
 و غيره و روي في **الاربعين** عن بشير بن ابراهيم او صريح عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال طائفة يقانون حتى يقانون في بيت المقدس
 بالاردن انتم في شرقه و هم في غربه و الله ما دري ذلك اليوم ان
 الاردن من بلاد الدفر حذر اباان كوفي في صنفه و روي ابو الحسن
 بن عوف بسنده الى ابي الهيثم قال سمعت جدي يقول ان الرملة موسى
 انه قال لا رملها سكنت لذلك ارضه قصص عسلا و لنا ان اعجز السلو
 منها الملاء فلهي هم حيز يتبع منه قال هشام الاردن و منها عن روي
 صعب بن ثابت عن ابي الزبير عن طلحة بن سكين احدي العرويين
 عسقلان و غمر اسكاف منقطع و فيه صنفه احمد و غيره و منه
عسقلان و روي صاحب كتاب **خير الغرام** عن ابي عاتكة انه قال
 سمعت انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم عسقلان احق
 العرويين ببعث الله رسولا يوم القيامة سمعي الف و فو و اشهد
 الى الدرك و دبا صنفه الشهدا انقطعت و رويهم بابلهم و شخ
 او داجهم و دبا يقولون ربنا اننا ما وعدنا على ذلك فصدقوا
 عسقلان و رويهم بابلهم ايضا او قال ايضا يخرجوا منها ايضا
 فقايع حون في الجنة حيث شاء و ليس يصح و ابو داود و عقال
 و اسعد هلال قال الزهري روي اشيا موصوفة عن **ابن عمر** في
 عن ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على مقبرة فقبل له رسول

ل

مكة

ل

اللهم عد علينا برأفك ورحمتك فقد عاصرتك وعظمتك
 غفرت وكثير الغفلة وانت احق برحمه واوفى بجزاك وكرم
 واكرم من تفضل وانعم **اللهم** تسالك الزيادة والافاضة
 الدين والصحة في البدن والبركة في الرزق وحسن
 اليقين والتقوى قبل الموت والعاقبة في الدنيا والاخرة يا
 ارحم الراحمين يا نور السموات والارض يا ذا الجلال
 والاكرام يا صرح المستعرجين يا غياث المستغيثين يا منتهى
 رغبة الراغبين يا منعم عن المكرومين يا مجيب دعوات
 المضطرين **اسالك** **سالك** **المستغيث** **المستعرج** **المستجير** **المستجير**
 واشهد اليك ايتها الدليل وادعوك دعا الخائف الوجل
 دعا من خضع لك رقبته وفاضت رخشيتك عبرته ودعا
 لك جسده ورغم لك الفدا لا تجعلني اللهم بدعا لك رب
 شقيفا وكئيروفا رحما يا خير المسؤولين وتولي امري
 بيدك ولا تتكلم في نفسي ولا الي احد سواك طرفة عين
 واجعلني حسنة من حسناتك ورحمة بين يدك عبادك
 تهدي بها من تشاء الى صراط مستقيم صراط الله الذي لا
 ياتي السموات وما في الارض الا اليه المنصير الامور قال
رحم الله **وعني** عنه وكان الفراع من البهية وعظيمة يوم الاخرين
 المبارك الثالث والعشرون من صفر الاخر المومن من شهر

سنة

سنه خمس وسبعين وثمان مائة بيت القديس الشريف
 والمجد له رب العالمين اولادنا واخواننا واطهارا وصالنا الله
 على سيدنا محمد بنى الرحمة وتشفيع الامم وكاشف الغم
 وعلى الواصلين واصحابه وازواجه وذريته
 والتابعين وتابعيهم باحسان
 الى يوم الدين وحسبنا
 الله ونعم الوكيل
 نعم الوكيل
 ونعم
 النصير والحوار ولا فاقة الا بالله العلي العظيم واستغفره وابوء له
 وكان الفراع من كنه هذه السنة في يوم الثلثة فاحماس والعشرين
 من شهر ربيع الاول من شهر سنة ١١٩٥ هـ على يد الفقير الحقير الخفيف
 الفقير عبد الغفار الحقير لطف الله
 به امين امين امين
 امين
 وكنت هذا القلم في يد ربي الامير عيسى دار الحديث بالقدس الشريف التي
 بخطه او على يني او على يد ام وم من الخلق التي تحت جناح العرش من محمد

وانه يحسب عينا فسد الاجاز الا في غيب معل

